

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

16106 - كان فيمن كان قبلكم رجل مسرف على نفسه وكان مسلماً كان إذا أكل طعامه طرح
ثفال (ثفال : الثفل : ما سفل من كل شيء والثفال بالكسر : جلد يبسط فتوضع فوقه الرحي
فيطحن باليد ليسقط عليه الدقيق . الصحاح (4 / 1646) ب) الطعام على مزبلة وكان يأوي
إليها عابد فإن وجد كسرة أكلها وإن وجد بقلة أكلها وإن وجد عرقاً تعرقه فلم يزل كذلك
حتى قبض الله D ذلك الملك فأدخله النار بذنوبه فخرج العابد إلى الصحراء مقتصرًا على مائها
وبقلها ثم إن الله D قبض ذلك العابد فقال : هل لأحد عندك معروف تكافئه ؟ قال : لا يا رب
قال : فمن أين كان معاشك وهو أعلم بذلك ؟ قال : كنت آوي إلى مزبلة ملك فإن وجدت كسرة
أكلتها وإن وجدت بقلة أكلتها وإن وجدت عرقاً تعرقته فقبضته فخرجت إلى البرية مقتصرًا على
بقلها فأمر الله D بذلك الملك فأخرج من النار حممة فقال : يا رب هذا الذي كنت آكل من
مزبلته فقال الله D : خذ بيده فأدخله الجنة من معروف كان منه إليك أما لو علم به ما
أدخلته النار .

تمام وابن عساكر وقال : غريب وابن النجار عن أبي سعيد